

## شرح (الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات) | برنامج

### تعليم الحجاج 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من عباده إلى الدين القويم وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ما علم الحجاج وعلى الله وصحبه خيرة وفدها شرح الكتاب الخامس من برنامج تعليم الحجاج في سنته الخامسة سبع وثلاثين أو أربعين وثمانين وأربعين واثمان واثلتين والـ [00:00:32](#)

وهو كتاب الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله محمد وعلى الله وصحبه وسلم اللهم اغفر لي ولشيفي وللحاضرين ولجميع المسلمين يا رب العالمين - [00:00:55](#)

قلتم أحسن الله إليكم في مصنفكم الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات بسم الله الرحمن الرحيم. من السنن النبوية الأذكار التي تقال بعد الصلوات. إذا سلم طني وهي نوعان. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة مقتضياً [00:01:20](#)

اتبعاً للوارد في السنة النبوية في مراساته صلى الله عليه وسلم ومكتباته إلى الملوك ثم ذكر أن من السنن النبوية الأذكار بعد الصلوات إذا سلم واسم السنة إذا أطلق يراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنته صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#) لها معنيان شرعاً. أحدهما معنى عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى السنة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. رواه أصحاب السنن إلا النسائي من حديث العرياض - [00:02:21](#)

انسانية رضي الله عنه واسناده قوي والآخر معنى خاص وهو الخطاب الشرعي المقتضي للطلب اقتضاء غير لازم. الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للطلب اقتضاء غير لازم. أي أنه يطلب من العبد اتياً به لا على وجه اللزوم - [00:02:48](#)

والجزم فيكون من الترقى في العبودية اتياً به. فان تركه لم يكن ذلك كموقعاً في الاثم. ومن جملته المذكورات في هذا الكتاب. وهي الأذكار التي تقال بعد الصلوات وتعين ما يكون بعدها هو الواقع في قوله إذا سلم المصلي أي إذا - [00:03:16](#)

فرغ من صلاته بقوله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. واذكار الصلوات ثلاثة أنواع النوع الأول الأذكار التي تقال قبل الصلاة الأذكار التي تقال قبل الصلاة واصحها الأذكار المتعلقة بالاذان. واصحها الأذكار المتعلقة بالاذان - [00:03:46](#)

رويت اذكار اخرى لا يثبت منها شيء وثانيها الاذكار التي تكون في الصلاة مما يقوله العبد في ركوعه وسجوده وتشهده وهو اكثراً انواع اذكار الصلاة وثالثها الاذكار التي تكون بعد الصلاة - [00:04:22](#)

وهي الأذكار التي يأتي بها العبد بعد فراغه من الصلاة بالسلام وهي المذكورة في هذه الرسالة تمام أحسن الله إليكم. قلتم حفظكم الله تعالى وهي نوعان. النوع الأول الاذكار التي تقال قبل دبر الصلوات - [00:04:47](#)

في الخامس المفروضة وهي المصنف وفقه الله أن الأذكار التي تقال بعد السلام إذا فرغ العبد من صلاته نوعان أحدهما ذكر يختص بالصلوات الخامس المكتوبة والآخر ذكر يختص ببعض النوافل. وهو الذي سيذكره لاحقاً. فإنه قدم الأذكار - [00:05:12](#)

التي تكون بعد الصلوات الخامس المكتوبة لأنها تتكرر في اليوم والليلة نعم أحسن الله إليكم قلتم حفظكم الله تعالى وهي ستة اذكار. الاستغفار ثلاثة وакمله استغفر الله واستغفر الله واتوب إليه وادناه استغفر الله. ذكر المصنف وفقه الله أن الأذكار التي - [00:05:42](#)

لتكونوا بعد الصلوات الخامس المكتوبة هي ستة اذكار وذكر الاول منها فقال الاستغفار ثلاثة اي بان يستغفر ثلاثة وامله استغفر الله

واتوب اليه وادناءه. استغفر الله. لما ثبت في صحيح مسلم من حديث توبان - 00:06:11

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وهذا خبر عن فعل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفل ولم يبين في - 00:06:38

المروي عنه صلى الله عليه وسلم لفظ الاستغفار الذي كان يأتي به بعد الصلاة. فيحمل هذا المجمل على المبين في الاحاديث الاخرى. واكمل ما استغفر به النبي صلى الله عليه وسلم هو قوله استغفر الله - 00:06:58

واتوب اليه فهو الاستغفار الذي لزمه في اخر عمره بعد نزول سورة النصر كما صح هذا عن عائشة في الصحيح فاذا جاء به جاء بالاكمال. ولو انه اقتصر على قول استغفر الله لكان محققا - 00:07:18

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي به من الاستغفار فادنى الاستغفار ان تقول استغفر الله واكمله ان تقول استغفر الله واتوب اليه. ولم يختلف الفقهاء ان للعبد ان يستغفر لها هنا باي - 00:07:38

صيغة لكن المواقف للسنة فيما يظهر هو الاتيان بالاكمال. وان اقتصر على قوله استغفر الله كان ذلك فعلا للاستغفار. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:07:58

تبارك يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة. هذا هو النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبرا الصلوات الخمس المفروضة. ان يقول العبد اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:08:18

ما رواه مسلم في صحيحه من حديث توبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ووقد في رواية عند مسلم تبارك - 00:08:38

ذا الجلال والاكرام. وكلاهما صحيحة رواية. واجلوهما من جهة الدراية اجل تبارك يا ذا الجلال والاكرام او تبارك ذا الجلال والاكرام ما الجواب يا ذا الجلال والاكرام ولا خلق الذي قال ذا ليس - 00:08:58

الذكر زاء وانما ايش ذا الجلال والاكرام واهل القرآن الذين عرفوا به من بلاد المسلمين ينبغي ان يحرصوا على اللسان العربي في كلامهم. فالاكمال منهما ان يقول يا ذا الجلال والاكرام لما فيه من زيادة المبني التي تثمر زيادة في الاجر والثواب التي تثمر - 00:09:26

زيادة في الاجر والثواب. ويقع في كلام الناس قولهم تبارك وتعالى يا ذا الجلال والاكرام. وهذه لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الذكر. ومنهم من يزيد ايضا انه يقول اللهم انت السلام - 00:09:53

ومنك السلام فحبينا ربنا بالسلام. وهذه لم تقع ايضا في هذا الذكر وانما وقعت في الذكر الذي يقال عند رؤية الكعبة اذا رفع العبد يديه صح هذا عن عمر الشافعي في كتاب الام واحمد في المسند باسناد صحيح - 00:10:13

وهذان الذكران الاستغفار وقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام هما الذكران المقدمان في فعله صلى الله عليه وسلم اذا سلم. لحديث توبان. فحديث توبان ظاهر انه كان - 00:10:33

يأتي بهما اذا انصرف من صلاته اي اذا سلم استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام الى تمام ما تقدم نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:10:53

وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد مرة واحدة. هذا هو النوع الثالث من الاذكار التي تقال دبرا الصلوات الخمس المفروضة وهو - 00:11:15

قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يأتي به العبد مرة واحدة. ثبت هذا - 00:11:35

البخاري ومسلم من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلاته قال لا اله الا الله فجاء بهذا الذكر ووقع في رواية عند البخاري انه يقولها ثلاث مرات. وهي رواية شاذة - 00:11:55

محفوظ ما اتفق عليه البخاري ومسلم انه يقولها مرة واحدة. ووقد عند بعض اصحاب السنن انه يقولها بعد الفجر والمغرب عشر مرات

وهذا غلط من بعض رواته. فان العشرة في هذا الذكر من اذكار الصباح والمساء. واختلط فيها بعض الرواية فجعلوها من اذكار دبر صلاة

الفجر - 00:12:19

والعصر وبين الفجر والمغرب وبينهما فرض فاذكار دبر الصلاة شيء واذكار الفجر الصباح والمساء شيء اخر فصار هذا الذكر مرويا بعد الصلاة على ثلاثة وجوه احدها الاتيان به مرة واحدة وهذا عند - 00:12:49

البخاري ومسلم وثانيها الاتيان به ثلاث مرات. وهذه رواية عند البخاري وهي شاذة والثالث الاتيان بها عشر مرات بعد صلاة الفجر وصلوة المغرب وهي رواية ضعيفة غلط فيها بعض الرواية نعم - 00:13:11

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله ولا - 00:13:34

الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مرة واحدة. هذا هو النوع الرابع من الاذكار التي تقال في - 00:13:54

الصلوات الخامسة ان يقول العبد لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله - 00:14:14

الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لحديث عائشة لحديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه اذا سلم من صلاته كان يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له الى تمام هذا الذكر ويدرك ان النبي صلى الله - 00:14:34

عليه وسلم كان يقوله في دبر كل صلاة. وهذا الذكر يشارك الذكر ثالث في الجملة الاولى وهي قوله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:14:54

ثم يفترقان فيما بعده. فذلك يكون بعده اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الى تمامه. وهذا كونوا بعده لا حول ولا قوة الا بالله والاجل اجتماعهما في الجملتين ذهب جماعة من الفقهاء ان تلك الجملة المتقدمة في الذكر التالي - 00:15:14

لا تعادوا في الذكر الرابع. فيكتفي بذلك الاولى ثم يقول بعد الثالث لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله الى تمامه عملا بتدخل الاعمال عملا بتدخل الاعمال. وهذا جائز بان ينوي العبد هذا وهذا - 00:15:38

ومنه انكم في اسفاركم اذا جمعتم بين الصالاتين واراد العبد ان يذكر اتيما باذكار الصلاة فيأتي بها مرة ام مرتين يعني واحد صلى الظهر والعصر قصرا وجمعا ويريد ان يأتي بالاذكار بعدها - 00:16:03

كم مرة واحدة يأتي بها مرتين ينوي بها الصالاتين ينوي بها الصديق كما انه اذا اذن لكم يؤذن مرتين مرة واحدة ويقيم لكل صلاة. فهذا يسمى تداخل الاعمال. وهو جائز. لكن السنة ان يأتي به تماما - 00:16:24

فالسنة ان تأتي بالذكر الثالث تماما ثم تأتي بالذكر الرابع بعده. فتكرر قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى التسبيح - 00:16:44

والتكبير والتهليل وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا الله الا الله خمسا وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة بلا تام للمائة. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:17:04

ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تام المئة الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تام المئة لا الله ان الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:17:34

هذا هو النوع الخامس من الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخامسة المكتوبة وهو التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها خمس هي المذكورة هنا. فالصيغة الاولى ان يقول العبد سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:18:01

حتى يتمها عشرة والافضل ان يأتي بهن مجموعات فيقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يتم العشرة. وكذا فيما بعده ولو انه سبعة عشرة ف قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى اتم العشرة. ثم قال الحمد لله حتى

اتم العشر ثم كبر حتى اتم العشر كان ذلك من الاتيان بالسنة. لكن الاول وهو الجمع اكمل من الافطار لماذا الجمع اكمل من الافراد  
 المبني بالواو لانه لعله يقبض قبل ان يكمل العشر - 00:18:56

سيكتبها الله له عشرة وذلك افضل لامرین احدهما بالنظر الى المبني ففيه زيادة الواو التي تكون فيها زيادة اجر. فاذا قلت سبحان الله  
 والحمد لله والله اكبر. كانت الحروف اكثرا من قولك سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله والحمد لله الى -

والاخري باعتبار المعنى لما في جمع ذلك من كمال تعظيم الله. فانك تسبحه وتحمده وتكرهه. فاجتمع المعنى اعظم من الاقتصار على  
 التسبيح وحده. او التكبير وحده او الحنطة وحدها - 00:19:59

ومثل هذا فيما يستقبل من الصيام. فالجمع افضل من الافراد. والصيغة الثانية سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا الله الا الله خمسا  
 وعشرين. فيكون مجموعها مئة والافضل جمعها كما تقدم. والصيغة الثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة وثلاثين. بلا تمام -

مئة فتكون عدتها تسعين والصيغة الخامسة سبحان الله والحمد لله والصيغة الرابعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة  
 ثلاثة وثلاثين مرة ويقول تمام المئة الله اكبر والصيغة الخامسة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة -

الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فالعبد مخير بين هذه الصيغ فاما ان يأتي بهذه واما ان يأتي  
 بهذه. والافضل - 00:21:16

ما هو الافضل والافضل هو التنويع بينها. فيأتي بعد صلاة الفجر بنوع وبعد الظهر بنوع بعد العصر بنوع لان هذا فيه بالسنة كلها. عمل  
 بالسنة كلها وهو اختيار ابن تيمية الحفيظ في قاعدة مفردة وحفيذه في - 00:21:33

بدأ بالفرج ابن رجب في كتاب تقرير القواعد المعروفة بقواعد ابن رجب. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله قراءة اية الكرسي  
 وهي قوله تعالى لا تأخذن سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي - 00:21:59

عنه الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات  
 والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. هذا هو النوع السادس - 00:22:29

من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المكتوبة. وهو قراءة اية الكرسي. لما ثبت من حديث ابي امامه عند النسائي باسناد حسن  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن - 00:22:59

بينه وبين ان يدخل الجنة الا الموت فهو فضل عظيم فهو فضل عظيم يجب على العبد ان يقرأتها بعد كل صلاة مفروضة. وهذه  
 السورة اية من سورة البقرة وسميت اية الكرسي - 00:23:19

لماذا لذكر الكرسي فيها طيب ما في موضع في القرآن اخر فيه كرسي اكيد فما الجواب اهلا وسهلا سميته اية الكرسي لاختصاصها  
 بذكر الكرسي الالهي لاختصاصها بذكر الكرسي الالهي في قوله تعالى وسع كرسيه يعني كرسي الله سبحانه تعالى فسميت اية  
 الكرسي - 00:23:39

كذلك وهي اعظم اية في القرآن الكريم نعم احسن الله ولن يصح حديث فيما يقرأ من الآيات والسور بعد الصلاة المكتوبة ولا غيرها  
 سوى اية الكرسي. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. والسنة ان - 00:24:24

اجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي فيقرأها سرا. ذكر المصنف وفقه الله ان السنة فيما تقدم من الاذكار الجهر بها عند كل  
 صلاة. لما جاء عند البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رفع الصوت للذكر بعد الصلاة على عهد رسول الله صلى الله -  
 00:24:48

وعليه وسلم وهو اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيظ وابن رجب في اخرين فالسنة ان يجهر بها. الا اية الكرسي

فيقرأها سرا لاجماع اهل العلم على ذلك فأهل العلم مختلفون في الاذكار التي ليست قراءة اية بعد الصلاة فمنهم من يقول بالجهل ومنهم من - 00:25:16

يقول بالاسرار واما قراءة اية الكرسي فلا قائل بالجهل بها طيب ما الفرق بين الجاهر والاسرار ايش الفرق بين الجاهر والاسرار ما الجواب ايش صوت مرتفع والاسرار صوت يقول الاخ بصوت منخفض هني ما تؤدي المعنى حركتك لا تؤدي المعنى - 00:25:46  
لابد من عبارة مؤدية للمعنى ها ها كيف تسمع يعني عبارة فيها اجمالا ها رفع الصوت اه لا تقل رفعت الجهر هو ان تقصد اسماع غيرك وان لم يسمع. ان تقصد اسماع غيرك وان لم يسمع - 00:26:17

اصرار الا تقصد اسماع غيرك وان وان سمع واظحة؟ هذى مسألة ترى هي بسهولة ابن دقيق العيد من اذكياء علماء مصر في القرن التامن كان يقول لا اعلم الفرق بين الجهر والاسراف. لغموض المسألة ولذلك الذي - 00:26:55  
قال الرفع هذا غلط الرفع قدر زائد عن الجهر. ولذلك ما جاء في حديث افضل الحج العج والتاج. وفسر ان العج هو رفع الصوت وان كان فيه ضعف لكن صح عن الصحابة رفع الصوت بالتلبية فليس المقصود رفع الصوت الجهر بل قدر زائد عن - 00:27:14  
الجهر قدر زائد عن الجهر يعني فوق ذلك فهو مبالغة في رفع الصوت هذا هو اعلاء الصوت يعني ان تبالغ في ذلك نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تنبئه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني وغایته الاعانة - 00:27:34

الا حفظها تنبئه اخر وقت اذكار كل صلاة بعدها الى خروج وقتها. ومن اعتادها فنسىها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده. ذكر المصنف وفقه الله تنبئهين يتعلقان بالاذكار المتقدمة - 00:27:56  
اولهما انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر سوى الاول والثاني فالاظهر ان السنة ان تأتي بالاستغفار ثلاثا ثم تقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. واما ما بعده - 00:28:19

فان شئت قدمت وان شئت اخرت. يعني لو ان انسانا جاء بالذكر الثالث قراءة اية الكرسي. فقرأ الاية ثم بعد ذلك جاء بالتسبيح كان فعله صحيحا بلا خلاف لكن مثل هذا السياق يراد به انتظام التعليم. فلا جل التعليم جعلت هكذا لا قصد التعب - 00:28:37  
بترتيبها فيه هكذا. والتبنيه الاخر ان من شغل عن اذكار الصلاة بلا تفريط منه يعني بلا تعمد ترك جاء بها بعد خروج وقتها جاء بها بعد خروج وقتها. فمثلا لو ان انسانا بعد صلاة الفجر - 00:28:59

بعد صلاة الفجر انشغل عن اذكار الصلاة. حتى خرج وقتها فانه يأتي بها بعد ذلك. لانها من الدعاء المطلق من جملة الدعاء المطلق على هذه النية. لكن ينتهي الى اين - 00:29:22

الى اين؟ يعني مثل واحد الان صلی معانا المغرب وما جاء بالاذكار وبعد اذان العشاء تذكر ذلك يأتي بها ولا ما يأتي يأتي بها الى ان يأتي الانتهاء من الصلاة الاخرى لماذا - 00:29:42  
يأتي بها ما نقول ما لم يدخل وقت الاخر لانه يأتي بها مع خروج وقتها لكن يأتي بها ما لم يصلی الصلاة الاخرى يعني منتهى القضاء هو ايش لا غلط - 00:30:02

اداء الصلاة الاخرى اداء لا تقول الصلاة الاخرى انه يظن انه وقتها. يعني فمثلا من صلی معانا المغرب ونسى اذكار الصلاة ثم لما اذن المؤذن دخل وقت صلاة العشاء تذكر ذلك فجاء بها بعد الاذان - 00:30:19

محل للقضاء ام لا؟ محل للقضاء. لكن لو انه لم يذكرها الا بعد صلاة العشاء فهنا سقطت بوجود غيرها محلها. سقطت بوجود غيرها محلها. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والنوع الثاني الاذكار التي تقال دبر الصلوات النوافل. وهم ذكران - 00:30:34  
سبحان سبحان الملك القدس ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر. اللهم اغفر وتب علي انك انت التواب الغفور. مئة مرة بعد صلاة الضحى. وكتبه صالح بن عبدالله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين. عصر الجمعة الرابع والعشرين - 00:31:01

من ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين بعد الاربعينية والالف. بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة امين. لما فرغ المصنف وفقه الله من ذكر النوع الاول وهي الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المكتوبة اتبعه بالنوع الثاني وهي الاذكار التي تقال بعد

في الآية التي ليست فرظا. فذكر ان الوارد في ذلك ذكران. احدهما سبحان الملك القدس. يقول ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة. وهذا الذكر يؤتى به بعد صلاة الوتر. اي اذا فرغ بعد صلاة - 00:31:56

الوتر قال سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس. وقع في بعض الاحاديث يمد بها اي يرفع بها صوته فان الرفع لا يتأتى الا مع مد الصوت فلا يقول بعد صلاة الوتر استغفر الله واتوب - 00:32:16

الى استغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه. اللهم انت السلام منك السلام. الى اخره وانما يأتي بهذا الذكر سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس. ووقد عند الداراقطني زيادة رب الملائكة والروح. وهي زيادة ضعيفة لا تصح - 00:32:36

واما النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر النوافل فهو ما يقال بعد صلاة الضحى. ثبت هذا من لرجل من الانصار عند النسائي في السنن الكبرى بأسناد حسن. انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:56

بعد صلاة الضحى يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. سمعه يقولها اتى مرة فيأتي بها مصلي صلاة الضحى مئة مرة حتى يتم هذا العدد. وما عدا - 00:33:16

هاتين الصلاتين من النوافل فلا ذكر بعدها. يعني اذا صلي الانسان الان راتبة العشاء. ماذا يقول ماذا يقول؟ الجواب لا يقول شيئا من الذكر. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الذكر. فلو قال يقول استغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه. هل قلنا - 00:33:36

هذا في الصلاة المفروضة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته يعني من صلاة الفرض مع اصحابه جاء بهذا الذكر واضح؟ طيب لو قال قائل اين ذكر صلاة الاستخاراة - 00:33:59

فان ذكر استخاراة الصلاة والاستخاراة الوارد في حديث جابر عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدهم بالامر يصلي ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم - 00:34:16

انت علام الغيوب الى تمامه لما ذكره ما الجواب من بعد التسليم قبل يقول الاخ لانه قبل التسليم فحينئذ لا يكون مما يقال بعد الصلاة. لكن هذا يشكل عليه ان النبي صلى الله - 00:34:36

وسلم من قال اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل متى يسمى ركعة ركعتين متى يسمى ركعتين متى؟ ها بعد الرکوع ما الدليل يعني انت لا تجعل نفسك مسلط عليها قوله. انظر الى انك انت لو صليت ركعتين ثم سجدة السجدة الثانية - 00:35:00

ثم قمت ومشيت تعدد صلیت بعد التشهد ايضا سنقول لك لو انك اوصلت الى التشهد وتشهدت بعدين قمت ومشيت وما سلمت تكون صلیت ركعتين متى تكون صلیت ركعتين اذا سلمت لقوله صلى الله عليه وسلم تحريرها التكبير وتحليلها التسليم فلا تقع الرکعتان الا بعد السلام - 00:35:33

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل. فالصحيح انه يقال بعد السلام ما قبله. وهو قول جمهور اهل العلم وهو الصواب لكن مع ذلك الان هو قاله بعد السنة فلماذا لم نعده مع من الاذكار؟ نعم - 00:35:59

احسنت لانه من اصل صلاة الاستخاراة وليس ذكرها يقال بعدها ولذلك لو ان انسانا اراد ان يستخiera ثم صلى ركعتين ولم يأتي بهذا الدعاء. يكون مستخiera ام لا يكون؟ لا يكون مستخيرا - 00:36:18

لان صلاة الاستخاراة مركبة من شيئين. احدهما فعل ركعتين غير الفريضة والآخر الاتيان بهذا الذكر واضح؟ طيب لو ان انسانا جاء بهذا الذكر ولم يركع الركعتين فهل يكون مستخيرا اي لو جاء بالدعاء ولم يأتي بالركعتين يكون مستخيرا - 00:36:35

لماذا ايش لانها هي شرطين ودعاء. الجواب يكون مستخيرا بدعاء بلا صلاة. فلك ان تستخير الله بالدعاء فقط وثبت هذا عن جماعة من السلف ان يقول العبد اللهم اغفر لي واحذر لي او اللهم اكتب لي الخيرة من امري فهذا من - 00:37:01

جنس الدعاء العام اذا دعا مستخيرا بهذا الدعاء الوارد كان ذلك جائزا. فالاستخاراة الشرعية نوعان احدهما استخاراة تكون جامعة

00:37:26 بين صلاة ودعاء وهذه هي الكاملة. استخارة جامعة بين صلاة ودعاء -

يمكنه ان يقتصر بدعاء الله بان يقول اللهم خير لي واختر لي. ولذلك العلم نور. كثيرا نقع نحن في امور بنا ثم لا نستخير فانت وهذا شيء م التجرب في فعله. وليس م التجرب في اثبات الدعاء. فالدعاء ثابت على طريقة السلف في ذلك. لكن انت الان تكون - 00:38:17 طرقيين عاميين. هذا قد يضيق وهذا قد يضيق. فاستخروا الله في ايها تذهب اليه؟ فتقول اللهم خير لي واخترم فاذا جعلت الخيرة الى الله اعانك الله سبحانه وتعالى. والعبد ينبغي ان يتفقه في دينه ليعرف ما ينتفع به عند ربه. فمر - 00:38:39

مرة القيت كلمة في هذه الصيغة الخامسة الواردة وذكرت منها العشر. وبعد احدهم بعد الفراغ من الكلمة قال انا كان يضيق وقتي لاني  
عندی شغل فاقوم بعد الصلاة ولو اعلم ان هناك عشر لجئت بها ثم ذهبت الى شغلي - 00:38:59

شفتوا كيف كان يفترط في اذكار الصلاة؟ قلت له بل كان يمكنك ان تأتي بها وانت في السيارة لا يلزم ان يأتي الانسان باذكار الصلاة وهو جالس. بل اذا مishi في طريق الى بيته بعد الصلاة يمكنك ان تأتي بها - 00:39:18

فتم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روايته - 00:39:35

عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد بن عصيمي ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والـ الف في المسجد الحرام - 00:39:56  
بمدينة مكة المكرمة - 00:40:15